

920 درس التفسير - سورة آل عمران 57 - 58

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00
من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله
عليه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:32

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اما بعد في درس ماضي يا اخوان اخذنا من قول الله عز وجل ان
مثل عيسى عند الله كمثل ادم - 00:00:46

خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وذكر ان السبب هذه الاية النصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ابوه يعني عيسى فانزل
الله الاية يبین انا عيسى خلق من ام بلا اب - 00:01:18
وان الذي خلقهم هو الذي خلق من يا اخوان ادم من غير ام وهذا جواب في غاية الاقناع والانجام الجان بالخصم المعاند الذي يقول
ان عيسى هو ابن الله عز وجل - 00:01:45

ثم قاله كن فيكون وذكر ان الفعل يكون فعل مضارع والعمر مضى فلماذا ذكر الماضي بلفظ المضارع ذكر ان هذا لي اجل تصوير هذا
الامر وكأنه امر مشاة واقع الان - 00:02:13
يرد في القرآن في مواضع يذكر الماضي بلفظ المضارع ويذكر المضارع بلفظ المضارع ثم قال عز وجل الحق من ربك افلا تكون من المترفين؟
الحق يعني ما تقدم وما ذكر في هذا - 00:02:38

شأن عيسى عليه السلام وهذا الحق ما مصدره من ربك ماذا يستفاد من هذا يا اخوة المشاركة مسلمة ولا تطلبه من غيري اذ جاءك
الحق من الله لا تطلبه من اي جهة كائنا من كان - 00:03:03

وايضا عدم الالتفات الى غيره واي شيء يخالفه ودعا واتركه وفي اشارة الى ان اسلام الانسان لا يتم الا باي شيء بتسلیمه لله عز وجل
وايمانه ان ما جاء من الله عز وجل - 00:03:30

هو الحق وما خالفه هو البعض اعلم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرات الربوبية نوعان
ها يا اخوان العامة في اي شيء - 00:04:01

الرزق والخلق والتدبیر والخاصة تزيد على ذلك بداية والرعاية والتوفيق بكل خير والحفظ من كل شر وخاصة خاصة بمن يا احمد
الانبياء واتبعهم فلا تكون من المترفين لا تكون من الشاكين - 00:04:34

وفي اشارة يا اخوان الى ان كل مبطل فهو في اشي يا اخوان ما عنده يقين ابدا وتوجيه النهي للنبي صلى الله عليه وسلم مع انه لا
يمكن ان اكون ممثلين وحاشاه - 00:04:56

من المراد به من المراد به؟ وما المراد به فيه تهويل الامر لا شك يا معاذ على الثاني ما المراد به المراد به توحيد الامر وشنته وان هذا
الامر لشنته نهي عنه من لا يتصور وقوعه منه عليه الصلاة والسلام - 00:05:16

وهو شبيه بقوله صلى الله عليه وسلم في فاطمة سرقت لقطعت يدها وحاشاها ويا سيدة نساء المؤمنين او اهل الجنة ان تسرقوا لكن
لشدة الامر وعدم المحاباة فيه حتى لو اقرب الناس اليه فعلى هذا لاقام عليه العبد - 00:05:40

احنا كنا من المراد به من للعاقل وما لغيره من المراد به فلا تكونوا الموترين الخطاب لهم صلى الله عليه وسلم خطاب لمن خطاب

لامته من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم حجك فيه الضمير هنا يرجع الى - 00:06:07

عيسي عليه السلام من بعد ما جاءك من العلم في شأن عيسى وفي غيره يقول تعالى وندعوا ابناءنا وابنائكم وفيه يا اخواني اشاره الى مسألة مهمة في الجدل وهي اتضحك الحق وباء - 00:06:35

ولم يعد المخالفين حجة يتمسك بها فلا طائل من الاستمرار في حاجته ولا فائدة من مجادلته فحينئذ تترك مجادلة لكن يعدل بعدها الى اي شيء الى مبادلة المبادلة والبهله والابتها ما هي - 00:06:56

اللعنة والمبادلة من طرفين والابتها التضرع في الدعاء الاجتهاد في الدعاء ولهذا كان الدعاء له ثلاث مراتب الاولى الاشارة بالاصبع كما في التشهد وخطبة الجمعة الثاني رفع اليدين لكن تكون محاذية - 00:07:26

الثالث الابتها والمبادلة في الرفع حتى تكون ظهورهما الى السماء اه يا شيخ ناصر ايه اهله كل منهما يأتي بهم طيب لما لماذا يأتي بهم ليش لأنه الآن يأتي بهم وقد يحصل ما يحصل عليه وعليهم - 00:07:57

فلن يقدم الا اذا كان واثقا بما هو عليه ثم بعد ذلك ادعوا كل منهم اللانة الله الكاذب من آآ وفي اشارة الى ان احد الفريقين كاذب ولم يكن مخطئ لا - 00:08:40

مساء الاجتهاد ما فيها مبادلة وانما الذي يكذب على الله عز وجل وعالم ولكنه كاذب فيما يدعى وفيما يقول ولهذا لما جاؤوا السيد والماضي من كبار النصارى ونجران قال احدهما لآخر - 00:09:11

لا تبالي كان نبيا والله لا نفلح نحن ولا ابناءنا. هذا دليل على انه ايش يا اخوان انا عارف وانهم منكرون شاكون فيما هم عليه. ولهذا رفضوا المبادلة وهل بالضرورة ان تقع العقوبة على الشخص - 00:09:35

المجاہلة قد تقع في يوم وقد تقع في شهر او في سنة وربما يؤجلها الحليم الى يوم القيمة ان هذا لهو القصص الحق اشارة الى ماذا؟ هذا يا اخوان والله يا اخوان شاركونا جزاكم الله خير - 00:09:55

كنا مضى من القصص في هذه السورة ومن اخره قصة عيسى الكلام فيه القصص الحق ان هذا لهو الحق في مؤكّدات يا ابو عبد الله في الاية ما هي ان - 00:10:23

داخلة على الضمير احسن طرفاها معرفة اسمي شارع معرفة وانقصت معرفة واحد اسمي طرفي الجملة انها لا هو ضمير الفصل يفيد شيئاً يفيد التوكيد وييفيد ايضاً ان هذا هذا هو القصور الحق ما عدّاهم - 00:10:54

لا يلتفت اليه مما خالفه وما من الله الا الله فيه رد يا ابو عبد الله على من النصارى الذين زعموا ان عيسى اذا و قال ما من الله الا الله - 00:11:29

وفي الاية عموم بل نص في العموم فما هو هذا النصب النكرة المشهورة من من الى نعم يا اذا كانت النكرة اسماء لداء نافع للجنس مثل لا الله الا الله - 00:11:50

او كانت مجرورة بمن في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام الانكاري فانها تكون نصا في العموم فاذا لم تكن نص فماذا تكون موصولة واسماء الشرط كثير من الصيغ صيغ العموم ظاهرة تحتمي العموم وتحتمل - 00:12:12

الخصوص لكنها ظاهرة في العموم. اما هذه خصوصة فيها اصلا ان الله له العزيز الحكيم كثيرا يا ابو عبد الله ما يشار الى ان اجتماع هذين الاسنين لله عز وجل والكمال - 00:12:36

فاولا لنا مع اسماء الله الحسنى ثلاث وقوفات الوقفة الاولى اثبات الوقفة الثانية ما تضمنه من الصفة العزة والحكمة اثبات الاثر او الحكم العزيز من يشاء ويدل من يشاء وهو - 00:12:56

الحكيم المعنى الحاكم والمحكم سبحانه وبحمده واجتمعاهما كمال لماذا يا ابو عبد الله لان العزة بدون حكمة نعم. والحكمة بلا عزة والعزّة وحدها تغنى بالعنف ما لم يكن معها فان تولوا - 00:13:27

فان الله علیم اذا تولوا فان الله علیم وكونه تعالى يذكر انه علیم بهم يفهم من ماذا يا ابو عبد الله السؤال الاخيرها فان الله علیم المرسلين ما علیم بهم ما في شك - 00:13:59

الثلاثة التعليم وتعظيم والحكم عليه من وصف ويستفاد ايضا من كونه عالما بهم مجازاته مجازاتهم والابن المفسدين قبل ان يخلقه بارك الله فيكم ثم كان الكتاب تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:14:17

امتنعوا من المباهله يتركون لا الدعوه مستمرة الدعوه الى الله عز وجل مستمرة لابد من دعوه اخواني كل كافر او كل ضال من المسلمين وبينبغي ان اكون لكل انسان يا اخوان نصيب من هذا الامر - 00:14:51

انسانا قريبا او بعيدا في خطأ فينبغي ان تدعوه الى الله عز وجل وترغبه في الخير وتوخى الحكمة في دعوتك فان الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي اين هو استجابة؟ هذا المطلوب وان لم يستجب - 00:15:20

ما عليك ولك عندما تدعوا او تأمر معروفة عنك الغرضان ما هما معدنة ولعلمهم يتقوون. لمسألة لا يغفل عنها يا اخوان ولعلمهم يتقوون اذ قال امة منهم لم تعظون قوما الله ملکهم ومعذبهم عذابا شديدا - 00:15:47

لماذا تعظون؟ يعني واقعين في الواقعون في الضلال والذين لا معذرة الى الله عز وجل عذرا الى الله عز وجل حيث قمنا بما امرنا به من الدعوه ولا بالترغيب والامر والنهي. والثاني - 00:16:11

ولعلمهم يرجعون هذا مطلب وكثير من الناس يغفل عن هذه المسألة ابرأ ذمة او بس ذمة وهدف كبير عظيم وهو رجوع هؤلاء الى الله عز وجل تعالى الى كلمة سواء بين اعد ونصف - 00:16:29

بيننا وبينكم يذكر علم انه في الاية تنزل مع الخصم تنظر في اي شيء بيننا وبينكم انما هو في اهل الحق. الباطل ليس عندهم عدل ولا نصر والظلم ما هذه الكلمة؟ نعم يا اخوان - 00:16:52

فيصل الا نعبد الا الله به شيئا هنا يتخذ بعضنا بعضا هذه الكلمة يتفق عليها جميع الرسل موسى وعيسى ومحمد وقبلهم ابو الانبياء ابراهيم وقبلهم جميعا نوح عليه السلام كلهم يتفقون على هذه. الا نعبد - 00:17:21

الا الله هنا نشرك به واتخذ بعضا اربابا من دون الله معنى اتخاذه من فيصل بعضهم بعضا اربابا نعم يطيعونه في التحليل والتحريم وفيه ان الله تعالى قارن بين العبادة وبين - 00:17:51

ومن الحكم والتحاكم وان الحكم الى الله عز وجل بالتحليل والتعليم لا الى غيره من البشر كائنا ما كان فان تولوا اقول اشهدوا لان مسلمون اذا تولوا فقولوا اشهدوا بانا - 00:18:16

مسلمون وفي الاية ماذا يا فيصل اعتراف انسان بانه مسلم ويقولها بيننا ويقولها لهؤلاء الذين تولوا واعرضوا اذا توليت مرة فنحن مسلمون واما انت لما تجاجون في ابراهيم وما انزلت من بعده - 00:18:40

فانت هؤلاء حاججتم فيما لكم بعلم والله يعلم وانت لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ما معنى حاجتي اهل الكتاب في ابراهيم - 00:19:12

اليهود والنصارى كل يدعي اليهود يقول ابراهيم يهود النصارى يكون ابراهيم من اللي جاوب يا اخوان رضي الله تعالى عليه من ثلاثة اوجه في هذه الايات فما هي نعم الثالث - 00:19:34

كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانية. الحكم الاخير من الله عز وجل المسألة دعوه تدعونها فابراهيم من ارسله انه لم يكن منكم هذا واحد الثاني كيف يكون يهوديا والتوراة ما انزلت الا بعده - 00:20:21

وكيف اكون نصرانيا والانجيل ما انزل الا ما انت فيما لا علم لكم فيه ومن حاج فيما لا علم له فيه ان يصيغ من الصواب شيئا هذا خطأ فقال احمد - 00:20:49

محمد نعم يا محمد قال هؤلاء حاجة فيما لكم به علم ما الذي يعلمونه في دينهم وما في التوراة والانجيل يعني يجاجون فيه اما ما لا يعلمونه ولا حق لهم في المراجحة فيه - 00:21:20

ثم قال يا محمد ايضا فكان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. حنيف ما هو من الحنف وهو الميل وهو المقبول على الله المعرض قد اقبل ابراهيم على ربه بقلبه ولسانه واركانه - 00:21:44

عليه الصلاة والسلام ولهذا كان امام الحنفاء متى امر المصطفى صلى الله عليه وسلم بان يتبعه ملة ابراهيم حنيفا قال وما كان من

المشركين ولم يقل وما كان مشركاً شو الفرق؟ - 00:22:08

نعم ما كانوا مشركين لم يكن مشركين في أي وصف من ليس في الشرك فقط في شركهم وفيما يقتربونه من الاثام والمعاصي والمحرمات في دعوتهم إلى الشرك نبذتهم للتوحيد في جميع - 00:22:28

او صافهم التي يتصفون فيها وهذه الاية شبيهة بكل منه عز وجل وقالوا كونوا هودا ونصارى ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين انه لناس بابراهيم للذين تبعوا. وهذا الحكم الاخير يا اخوان - 00:22:50

في من هو الاولى بابراهيم عليه السلام اليهود النصارى من الاولى به؟ الذين اتبعوه سواء كانوا في حياته او بعد حياته من من بنى اسرائيل في زمن موسى وما بعده من الانبياء الى زمن عيسى - 00:23:14

ثم ينتهي الامر الى من يا اخوان الى محمد وامته وهذا النبي وهنا يا اخوان قال ربنا هذا اشارة الى القريب يدل على اي شيء قرب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

من ربه وقربه من الحق والذين امنوا والله ولهم المؤمنين في اقامة الظاهر مقام المظمار سبب هذه الولاية ما هي الكلمة فيها ثلاث قواعد في التفسير يا اخوان القاعدة الاولى والله ولهم المؤمنين ما قال والله ولهم - 00:23:57

القاعدة الثانية يا اخوان تعليق الحكم بوصف ذل انا التعليل به تولاهم لماذا وهذه دخلة في القاعدة السابقة ايضا في اقامة الظاهر القاعدة الثالثة اذا علق الحكم بوصف فانه يقوى - 00:24:21

بقوته ويضعف فالولاية من الله عز وجل للمؤمنين بحسب ما ايمانه قوياً كانت بدايته الله سبحانه وتعالى عظيمة كان اقل حصل في الولايات من النقص بقدر ما حصل من ايمانه - 00:24:46

ردت طائفة من الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون. كيف يظلون انفسهم يا اخوان؟ لانه مرض كيدا ومكرا الله بهم فزادهم الله على ضلالهم ضالاً بسعيهم الى اضلال المؤمنين - 00:25:09

لقوله عز وجل نعم الذين كفروا اصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب. لماذا زادهم الله على افق العذاب؟ ليش والفعل صدى يأتي متعدى ويأتي لازم يأتي اللازم اذا كنت صد فلان عن الحق - 00:25:29

ويأتي متعدياً اذا قلت صلى غيره عن الحق وظاهر الاية ان الصد هنا الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا نعم عن كتابه ما تكون بآيات الله وانت تشهدون - 00:25:54

لما يقول عز وجل وانت تعلمون لماذا المشاهدة المشاهدة شبيه ابلغ من العلم به ولهذا الانسان لا يشهد الا بشيء ما له فائز العلم هنا منزلة المشاهدة كانكم تعلمون هذا الشيء - 00:26:26

كما هو مشاهد ومع ذلك يكفرون به وانت يشهدون عليه محمد صلى الله عليه وسلم في كتبكم وانت تكتتم تخبر الناس بمعنهه وتتهيؤون لمتابعته وقد قال الله من مر بنا ولا تكونوا اول كافر - 00:26:49

المفترض ان تكونوا اول من امن به من كتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانت تعلمون في الايات بيان لشرف الحق ذلكنبي مشاركات من الاخوان محمد ان الباطل اهل الباطل احتاجوا للحق - 00:27:18

لماذا يزبن ويلبس على الناس ويتمه على الناس لانه اذا اخرجوا الباطل الصراح فيحتاجون ان يستدلوا عليه ببعض الادلة ويؤول هذه الادلة ويصرفونها الى ما يريدون في محاولة التلبيس وتكتمون الحق - 00:27:46

الحق لن يضيع ولكن يضيع من الحق شيء بسبب امرين ما هما فيصل تلبيس الحق بالباطل وثاني ولهذا نهى الله تعالى الامر طيب اليس في لبسه كتماناً يا فيصل لا شك - 00:28:14

يعتبر كتماناً ماذا؟ كتماناً له وقالت طائفة من الكتاب هذا كيد من كيد الكتاب منكر من مكرهم ولا يحيق المكر الشيء الا بابي كما قال في الاية السابقة وما يضلون الا - 00:28:41

انفسهم فاعرضوا للمؤمنين بعد الضلال عليه ما هذا الكيد الذي كادوا في هذه الاية يا اخوان طائفة منهم اول النهار ويأتون ويصلون الفجر مع المسلمين وهؤلاء منافقون ثم يكفرون اخره. لماذا - 00:29:05

حتى يصدق الناس هذا النبي لم يأتي بحق واننا اتبناه اول الامر ثم تركناه ويتركه اتباعه بعد ذلك تبعا لنا لعلهم يرجعون عن دينهم وعن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:35

ثم ايضا تواعدوا على شيء اخر ما هو ولا تؤمنوا ما معنى قولي ولا تؤمنوا الا لمن تبعنا لكم؟ اي لا تصدقوا ولا تنفوا ولا تطمئنوا الا الى من هو اتباعكم الذين على دينكم - 00:29:56

لا تخبر هؤلاء المسلمين بما عندكم اتنق بهم ولا تطمئن اليهم. لماذا لئلا يؤتي احد مثلما اوتىتم فيسا ووكم بالعلم ويأخذون العلم الذي عندكم ثم بعد ذلك يجاجكم به عند الله عز وجل - 00:30:16

وكان العلم عندهم وكأنهم الذين يعلمون الناس. فارادوا بزعمهم ان يقطعوا هذا العلم عن المسلمين. فقال الله عز وجل قل ان الهدى والله هذه الجملة معتبرة من كلام الله عز وجل - 00:30:42

بين اول الاية وآخرها اولها وآخرها من كلامهم وهذه جملة معتبرة فيها بيان ان الهدى الى العلم والى التوفيق الهدایة انما هو من الله عز وجل وليس العلم عندكم حتى تحرروا عليه - 00:31:00

وتعطوهם من تشاوون وتمنوه من تشاوون لهذه الاية نظير يوضح معناها بعض الشیء احمد قالوا امنا او اذا خلا بعضهم الى بعض قالوا وتحذثونهم بما فتح الله عليكم يجاجكم به عند ربكم افلا تعلقون - 00:31:23

ولنا الفضل ده بيده الله يؤتیه من يشاء والله ذو فضل عظيم ولهذا قال قل ان الهدى هدى الله الهدى هدى والحضر فضله سبحانه وبحمده يؤتیه من يشاء من عباده - 00:31:51

بایديكم حتى تعطوا او تحرموه من تشاء تشاوون يختص برمتها من يشاء والله ذو الفضل العظيم وتعالی يختص برحمته من يشاء من عباده ورحمته تعالى واسعة بلغت رحمته ما بلغ - 00:32:10

قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وعلمه احاط بكل شيء رحمته بلغت كل شيء ولهذا قال ورحمتي وسعت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن اهل الكتاب من ان تأمنه - 00:32:38

لا يؤدي اليك لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانه قالوا ليس علينا في سبيل ويقولون على الله الكذب. ويقول بل من اوفي بعهده واتقى فان الله يحب المتقين. نعم. قال تعالى ومن اهل الكتاب من اؤمنوا بالقسطنطيني اخره - 00:33:14

بمناسبة هذه الاية لما قبلها يا اخوان في مناسبات مهمة لكن بشرط عدم التكلف الشیخ عبد الرحمن الله يرحمه في كتابه المواهب الربانية الايات القرآنية وكتاب الف بعد التفسير لكل طالب علم ان يمر على هذا الكتاب - 00:34:04

كتاب فيه يا اخواني اشارات لطيفة ومعانی جميلة ولعله زاد فيه لم يذكرها في التفسير مع ان الكتاب ليس طويلا يقرأها طالب العلم في جلسات ذكر رحمة الله مما ذكر - 00:34:27

ان الطريقة التي اتبعها في التفسير هو النظر العلاقة بين الايات وتلاحظون هذا مقاصد الشرع ايضا يقول رحمة الله العلاقة بين هذه الاية وبين ما قبله وبين اهل الكتاب تأمنوا بالقسطنطيني - 00:34:45

ها ما المناسبة يا اخوان هلا ابو عبد الله في اي مجال؟ في اي شيء في الاية الاخيرة ذي يعني ذنبه فيما مضى فيما يتعلق بدينه ما يحصل منه من التمني والسعى لاغواء المسلمين - 00:35:02

لما بين خيانتهم في دينهم وهم حتى في دينهم يذمهم الله عز وجل وقد نعم يثنى على من يستحق كما سيأتينا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة من ايات الله - 00:35:31

وهذا عدل لا تجده الا في هذا القرآن وفي هذا الدين عدل مع كل احد حتى مع الخصوم وحتى في امور الدنيا بين عز وجل ان منهم الاميين ومنهم فالاميين لو انتمنته بالقسطنطيني - 00:35:52

الى وما بخسک منه شيئا وذكر هنا القسطنطيني في مجال الامانة يدل على ان فيهم امنا حتى لو اؤمنوا على الشیء الكثير الذي يغري احيانا من هو بيده ان يأخذ - 00:36:17

شيئا منه مع ذلك يؤدي اليك كما هو ومنهم بضائه وضفه وخيانته. من يأتمنه باقل القليل دينار لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما

ايات حسي ولا معنوي؟ المراقبة والمطالبة والمحاكمة وكذا وكذا الى اخره - 00:36:38

انا قايم واقف عليه قيام يحتمل ان يكون حسيبا. لكن فوائد المعنوية اقرب ما دمت عليه قائما وسببو هذه الخيانة ما هي؟ وده 00:37:09
يعترف الخيانة لا. ذلك بانهم قالوا ليس علينا -

في الاميين سبيل. من هم اميون وسيدهم كان اميا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والاخرين. ليس سيد العروبة وكونه اميا 00:37:32
حكمة ارادها ربنا عز وجل حتى يكون اوضح دليل على اي شيء -

على صدقه ما جاء بها ومعكم تتلو من قبره من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا المبطون. ومع ذلك قالوا ما قالوا نحن اساطير الاولين 00:37:59
كتبها فهي تملى عليهم الفرصة فكيف لو كان قارئا كاتبا عليه الصلاة والسلام -

ليس علينا في المؤمنين يستفيد يعني لا لوم علينا في الاميين نأكل اموالهم ويا حلال لنا الخيانة لا واكن هذا شك كبير واكبر منه ماذا 00:38:23
الكذب على الله عز وجل. ولهذا قال عز وجل ويقولون على الله -

الكذبة وهم ما يوصف الكذب الا شخص يعرف لو كان جاهم ما يقال لهم جمعوا بين اموال الناس بالباطل. ولا سيما 00:38:56
الاميون دعواهم الا سبيل عليهم ولا لوم عليهم ان يأكلوا اموال -

والكذب على الله يقول اهل العلم اشد من القول عليه بغير يا اخوان مع ان القول على الله بغير علم عظيم جدا بل قال اهل العلم انه 00:39:23
اشد من الشرك. قال تعالى وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا -

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فكونه يقول على الله بغير ان شديد لكن اشد منه ان يكذب على الله وهو يعلم انه كاذب ولهذا 00:39:49
قال عز وجل وان -

فتقول على الله نعم ويكون على الله الكذب يعني يفترون ان الله الكذب وهم يعلمون. وقد سئل ابن عباس رضي الله عنه وارضاه 00:40:06
سؤاله احدهم يذهب بالجهاد وقال انا نجد من اموال -

اهل الكتاب الدجاجة والشاة نأخذها نقول ليس علينا بأس قال اهل الكتاب ليس علينا الاميين سبيل ما اعطوكم 00:40:32
الجزية اذا اعطيكم الجزية فلا تأخذوا من اموالهم الا عن طيب -

من انفسهم شر عظيم يا اخوان عظيم يا اخوان تتجلى عظمته حتى معصومه ولا زمان نشن عن قوم الا الا تعذلوا له. اعدوا والكره 00:40:54
شيء والعدو شيء اخر انا من اوفى بعده واتقى بلى اظلام -

وابطال بلا ابطال يا اخوان عفوا ابطال لكلامهم السابق. بنى عليكم سبيل في اكمال اكل اموال الاميين اخر وقال من اوفى بعدهه 00:41:24
واتقى فان الله يحب المتقين من اوفى العهد الذي بينه وبين الله -

والعهد الذي بينه وبين الناس علما بان العهد الذي بينه وبين الناس عهد بينه وبين الله موت ذلك لان الله امر بوفائه واد امر بوفائه فهو 00:41:48
عهد بينهم وبين الله حتى ولو تعلق بالناس -

من عوف بهذه واتقى الله عز وجل بامتثال امره فان الله يحب فان الله يحب المتقين وفي اقامة الظاهر مقام وفي اثبات صفة 00:42:08
المحبة لله عز وجل فهو يحب المتقين ويحب الصابرين ويحب المحسنين -

سبحانه وبحمده كما يقول المواطن لنفي المحبة وان المحبة هي الانعام او اراده ثم قال عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله 00:42:41
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاقا -

اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم باب اليم. نعم. ثم قال عز 00:43:16
وجل ان الذين يشترون بعهد الله -

من عاهدوا الله عليه من بيان الحق واظهاره في شأن محمد صلى الله عليه وسلم وصدقه ما جاء به من الرسالة يرتكبون عما عاهدوا 00:43:42
الله عليه وعن ايمانهم الكاذبة يرتكبون عنها باي شيء -

بعرض من الدنيا فيبيع دينه بماذا يا اخوان بدنياه ولا قوة الا بالله وهذا يشمل من ترك شيئا من دينه لاجل الدنيا ويشمل ايضا من 00:44:07
يأكل اموال الناس قال تعالى اولئك لا خلاق لهم والخلق ما هو -

الحظ والنصيب يمكن سألنا في درس قريب اشتري لك على انه خلاق النصيب اتنا في الدنيا ثم قال بعد ذلك اولئك لهم نصيب هذا كونه وما لهم في الآخرة من خلق - [00:44:42](#)

ولا يكلمه الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم وله عذاب اليم عقوبات ولا قوة الا بالله شديد فان قلت ما الجن بين قوله تعالى [00:45:01](#) ولا يكلمهم الله وقول داء النار اخسئت فيها ولا تكلموا - [00:45:01](#)

وما الجمع بين قوله ولا ينظر اليهم يوم القيمة الله عز وجل على كل شيء ناظر اليه محظوظ علمه به سبحانه وبحمده الجمع بينها يقال المراد بالكلام هنا كرم رضا - [00:45:22](#)

اللطف والنظر النظر ويش الرحمة اولا يكلمهم كلام رضا ولطف بهم ولا ينظر اليهم وبالرحمة سبحانه وبحمده لكنه يكلفهم وينظر اليهم بالغضب وبالعقوبة ولا يزكيهم لا يطهرهم من الذنوب وله عذاب اليم يعني مؤلم مجيب - [00:45:47](#)

ثم قال وان منهم نفر وان منهم لفريقا يلغون السننهم بالكتاب تحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويكون على الله الكذب. وهم يعلمون - [00:46:22](#)

اشير في الاية السابقة الكثير ذكر حديث ابي ذر المخرج في الصحيح ثلاث لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا سكين ولهم عذاب اليم ثلاثا صلى الله عليه وسلم - [00:46:42](#)

قلت من هم يا رسول الله؟ خسروا و خابوا قال المسيل والمنان ثم بين عز وجل على فريق من الكتاب وان منه فريقا يلون السننهم بالكتاب يمليون السننهم بالكتاب - [00:46:58](#)

ويحرفون الكتاب يحرفون الفاظه ويحرفون ماذوا وهم يحرفون معانيهم وذلك ان الله تعالى استحفظهم الكتاب ولكنهم لم يحفظوه كما قال عز وجل ان ازن التوراة فيها عود ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا - [00:47:20](#)

الذين هادوا والربانيون والاحبار لما استحفظوا من كتاب الله فاستحفظوا كتاب الله ولكنهم فلم يحفظوه بل بدلوا وغيروا وحرفوا واما كتاب الله عز وجل فهذه استحفظه الله هذه الامة ابدا - [00:47:44](#)

ولكنه تعالى تولى حفظه بنفسه كما قال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وكأن يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وقال بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب - [00:48:07](#)

فان قال قائل اين الدليل على انه لا ريب قد تسمع كافرا جاحدا ملحدا يقول ان تقول لا للزرايب واحنا قلنا انا لا اقوله بالرب يقول فيقول اين الدليل يا اخوان - [00:48:28](#)

لان في من طوائف الزيف والضلال من يقول القرآن محرم نعم وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة مثله وادعوا شهداءكم من ذي الله من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا - [00:48:47](#)

الله اكبر ما اعظم هالاية يا اخوان ولن تفعلوا منذ نزل القرآن والى يومنا هل فعل ذلك احد ما يجترئون حتى ومن فعله في اول الامر كان اضحوكة مظهر للسخرية به بما حاول ان يقابل به ويعلم به كتاب الله عز وجل - [00:49:05](#)

وهذا يا اخواني من اقوى الادلة هذا دليل لا ريب فيه مع الاية الثانية التي يستدل بها الانسان على عظمته هذا القرآن وانه محفوظ بحفظ الله عز وجل بالكتاب لتحسبوه من الكتاب يحصل التحرير احيانا بلفظه واحيانا بماذا - [00:49:30](#)

واحيانا بما يعني طبعا في هذه الامة حيل بينهم وبين تحريفه لفظا فاما فعل المبطلون منهم الى تحريفه يا اخوان فانا فاول المعنى الصحيح الذي يدل عليه القرآن. واثبتو بما ان الباطل - [00:49:57](#)

ثم نزلوا النص الدال على المعنى الصحيح على معنى ماذا اهل البدع جميع البدع عندما يأتون الى الاية يحررونها فينفون المال الحق الذي تدل عليه ثانيا ماذا يفعلون يثبتون الباطل - [00:50:19](#)

والذى زنقت قلوبهم اليه ثم الثالث ينزل النص عليه يعني خذوا تحريفات باردة وتعجب عندما تأتي من اناس لهم باع في اللغة عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. هذه عند علماء السلف عموما تدل على اثبات ماذا يا اخوان - [00:50:46](#)

رؤية من ربهم عندما يأتي معطلان وفات الرؤيا كيف تجيبون عليها يكون الى يعني اذا هذى انتم وش هي النعمة وجوه

يومئذ ناظرة نعمة ربها ناظرة من له ذرة من علم دين - 00:51:14

ومع ذلك اقوله الكبار منه لا قوة الا بالله هذا الهواء لا قوة الا بالله اذا عصى بالقلوب يعني فيك عز وجل كلام الله موسى تكريما جاءه
رجل بعمرو بن عدوان وقال لو قرأ احد القراء السبعة لوقرأ تيمية وكلم الله - 00:51:47

قال هب لي اني فعلت ذلك فماذا اصنع بقوله ولما جاء موسى لم يعترضنا وكلمه ربه. هذا اراد من ابي عمرو وحاشاه ان يحرفها لفظا حتى
فماذا فعلوا؟ لما لم تكن حيلة الى التعريف اللغظي - 00:52:06

عرفوها معنا قالوا كلمه يعني جرحه باظفار الحكمة. لأن الكلب شو الجرح مع ان الذين قالوا مثل هذا الكلام متفقون على ان المصدر
اذا جاء مؤكدلا لا يحمل على المعنى - 00:52:24

المجازي ابدا فليحمد على الحقيقة ومع ذلك تأتي يأتي هذا التحرير ولا قوة الا بالله وكل زانع يا اخوان ينظر في كتاب الله ليس له
طريق الا ان يكذب او - 00:52:42

اذا اراد تمويه يعمد الى التحرير اما لو كذب نبذ هو وكلامه يريد ان يسوق هذا الكلام حتى يقبل فهی مدينة تحرير في مصر وهذه
طريقة الزائغين المتقدمين والمتاخرين. نسأل الله الحفظ والسلامة - 00:53:01

يرونا اسئلة وكتاب لتحسبوهم لاجل ان تحسبوه من الكتاب. قال تعالى وما هو من الكتاب ويقول له هو من عند الله كما قال عز وجل
فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يكون هذا - 00:53:23

من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فهو يوجد لهم ما كتبوا ايديهم يوجد لهم ما كسبوا. النصوص الدالة تحريفهم كتب اهم في القرآن
كثيرة مثل قوله تعالى من الذين هادوا يحرفون الكلمة - 00:53:44

وجعلنا قلوبهم قاسية جعل التعريف عيادة بالله نتيجة لقصوة القلوب في تحرير كلام الله عز وجل وقالوا من الذين هادوا
سماعون للكذب سمعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلمة - 00:53:58

ويقول لهم عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكاذبا وهم يعلمون انه كذب. كانوا اليهود عندهم علم
لكنهم لا يعلمون بهذا في هذا العلم وانما يعلمون ابخلافه - 00:54:27

ثم قال عز وجل ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنور ثم يقول الناس كونوا عبادا لمن دون الله ولكن كانوا ربانيين بما
كنتم تعلمنا الكتاب. وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين - 00:54:53

ايأمركم بالكفر بعد اذا انت مسلمون. ما كان لنبي الكلمة تدل على عظم العمر وانه ما ينبغي ولا يمكن ان يقول النبي او يدعوا الناس الى
ماذا الى عبادة نفسى - 00:55:08

والآلية نزلت كيف النصارى الذين يعبدون عيسى؟ وعن عيسى بريء من هذه العبادة وقيل بل نزلت في لما جاء النبي صلى الله عليه
 وسلم تريد يا محمد ان نعبدك فنزلت الآية - 00:55:33

توكل على الله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة اتاه الله من كتاب واتاه الحكم بالكتاب واتاه ماذا النبوة قد
يقول قائل طيب ما يكفي عن ذكر الكتاب - 00:55:55

لان ايتاء الكتاب قد يكون لغير الانبياء كيف الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون امنا فايتاب الكتاب يكون بمعنى ازاله وهذا
يكون للانبياء يكون بمعنى الالتزام به والزامهم وهذا يكون لكل احد - 00:56:16

ثم يقول الناس كونوا عبادا لي من دون الله يدعوا الناس الى عبادة نفسه حاشاه ان يدعوا الناس الى عبادة نفسه. او يأمرهم بعبادة
غير الله عز وجل ولكن نعم ولكن يقول لهم - 00:56:45

كونوا ربانيين من هو الرباني؟ ولماذا سمي بهذا الاسم الرباني اولا وغيره العلماء حكماء قال الحسن اهل عبادة وتقوى طبعا مجاهد
يعلمنا الناس صغار العلم قبل كباره هذا الرباني الذي يعلم الناس لماذا ابو عبد الله يعلمه الناس صغار العلم - 00:57:03

يحتاجه الناس يحتاجه الناس يعومون ويحتاجون الى ارحم امهات المسائل والمسائل الكبار يحتاج الى طلاب العلم فهم يبدأون
الناس بتعليمهم عمي صغار ولكن كانوا ربانيين وهم يعلمون الناس صغار العلم سهلا كبار العلم - 00:57:50

بعد ذلك صاروا بهذا الوصف يستحقوا ان يكونوا ربانيين في امرين في الاية ما هما يعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون فجمعوا بين التعليم يا احمد احمد بين الايش التعليم وبين - [00:58:17](#)

شو الفرق يا احمد والتعليم الفهم تعليم الغير فجمعت الايات بين حفظ العلم في الصدور وبين فهمه وبين تعليميه ماذ تعليميه للناس لكن قد يقول قائل اوليست الدراسة قبل التعليم - [00:58:48](#)

فلماذا قدم التعليم اذا ما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون قد يقول قائل الواو هنا ليست الترتيب صحيح. هذا جواب جواب اخر قال نعم لاهمية التعليم وانه الغاية يا اخوان - [00:59:20](#)

الغاية من تعلم الانسان ان ينتفع وماذا ونظير هذه الاية قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى المخرج الصحيفين مثل ما بعثني الله الى ان قال في اخره ابو عبد الله - [00:59:42](#)

فذلك مثل نعم من نفعه الله ما بعثني الله به فعلم وعلم. هذا المقصود يا اخوان من التعلم ان الانسان طيلة عمره معلما ومتعلما وايضا يستفاد من التقديم ما كنتم تعلمون ان المعلم ما يزال ايضا - [00:59:56](#)

مدارس ومتعلما هذى القراءة هي قراءة عاصم وجملة من القراء السبعة وقرأ نافع وبعض القراء بما كنتم تعلمون الكتابة وبما كنتم يدرسوه يدرسوه حفظا وتعلموه ماذا وتعلموه وتعلموه فحما - [01:00:24](#)

لماذا سمي الريانى ربانيا قال العالم الريانى نسبة الى التزامه بشرع ربى سبحانه وبمحمد واتمامه الى اطاعته وعبادته سبحانه وتعالى ونسبة ايضا الى اي شيء من التربية انه يعمل على توجيه الناس - [01:00:51](#)

والى في وتربيتهم فله غاية من تعلمهم ليس مجرد العلم يعلم الناس ليحفظوا العلم لا ولكن يعظمهم لينتفعوا بهذا العلم ولهذا ورد في حديث موسى في رواية فنفعه الله ونفع - [01:01:19](#)

ونفع به نفعه الله ونفع به وفي اشارة الى ان طالب العلم لابد ان يكون معلم ومع تعليميه ان اكون كم من الناس من هو معلم لكن لا يعني بجانب - [01:01:45](#)

التربية حتى ولو كان طالب علم ولا بد لطالب العلم ان يهتم الامر في تعليم الناس العلم والحرص على تربيتهم في سلوكهم واعمالهم واخلاقهم ثم قال ولا يأمركم ان تتخذوا ملائكة والنبيين اربابا - [01:02:00](#)

ما كان له ايضا ان يأمركم بي؟ ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا فهنا يدعوكم النبي الى عبادة نفسه وحاشاه ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا فهذا تعميم بعد - [01:02:21](#)

وين التخصيص ثم يقول الناس يكونوا خاص بنفسه يدعوه بعبادة نفسه ثم قال وما كان له ايضا ان يأمركم بي ان تتخذوا الملائكة اربابا من دون الله يأمركم بالكفر مسلمون - [01:02:42](#)

حاشى ان يأمرنبي من الانبياء بالكفر فهو انما جاء ليأمر باي شيء بطاعة الله وتوحيده وعبادته كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - [01:03:09](#)

وجنحوا الطاغوت وقالوا ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعودون. وقال واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالنا واجعلنا من دون الرحمن الة يعبدون - [01:03:26](#)

فهذه غاية الانبياء جمیعاً ماذا او ابدا الى عبادة انفسهم وما دعوا ابدا الى عبادتي غيرهم من الانبياء والمرسلين ففيه رد على من عبد عيسى ورد على اليهود الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم تريد ان نعبدك - [01:03:42](#)

قال تعالى واذا اخذناه ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق الامام معكم لا تؤمنون به ولا تنتصروهن قال اقربتم واخذتم على يديكم مصرى؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون - [01:04:04](#)

واذا اخذ الله اذا ما الفرق بينها يا اخوان الماضي اذا اذا للحاضر اذا اذا المستقبل اذا قال الله اذكروا يا محمد اذا خلى الله ميثاق النبيين. ما هو الميثاق يا اخوان ها - [01:04:23](#)

العهد لاسم ميثاق بانه موثق ومؤكد اشبه ما يكون يا اخوانى بالشىء يشد بماذا الوثاق وش الوثاق؟ يعني متاع او شىء يريد ان يستر ظاهره منه ماذا يفعل، به نعم بربطه وبشهده به - 01:04:48

01:04:48 یسترزق منه ماذا یفعل به نعم یربطه ویشده به -

بالوثائق والحال فهذا العهد موثق ومؤكدة تأكيداً شديداً حتى سمي بذلك الميثاق وإذا قضى الله ميثاق النبي لما اتيتكم من كتاب وحكمة لنا قبل اللام موطئة للقسم وقوله ل المؤمن به - 01:05:15

علم واقعة في جواب القسم وسدت مسد الشرط ايضا كما تحتاج بعض التوجيه الاعرابي لكن اينقسم واذا قضى الله ميثاق النبئين
اخذوا الميثاة بمنزلة ماذما منزلة القسم وقوله لما موطاً اللام - 01:05:43

وما اداة اسمه شرط اجتمع عندنا شرط وايش وقولنا تؤمنن جواب القسم المفهوم من اخذ الميثاق واغنى عن جواب العيش يا اخوان، لانه اذا اجتمع شرط وقسم قد يغنى، الجواب الشطر وقد يغنى، جواب القسم بتفصيا، للناحية: - 01:06:10

في هذه المسألة ومعنى فإذا قضى الله ميثاق النبيين مهما أتيتم من كتاب وحكمة ومهما بلغتم من العلم ثم جاءكم رسول مصدق لكم معيكم أتؤمنون به ما تتصورونه أعز أخذ الميثاق - 01:06:36

على الانبياء ان يؤمن بعضهم بعض اذا قلنا ان الرسول هنا مطلق يشمل جميع الرسل واذا قيل ان المراد بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم كما هو ظاهر الساقية محمد افخاخ المسئلة من حمزة الانساني - 01:07:01

ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وادرکوه كما قال عليه السلام لعمر وقد رأى معه ورقة من التوراة ولو كان موسى حيا ما
01:07:19 - اخنون - مكتبة إبراهيم ندا - 12 الالات لـ 15 موزعها

يحكم بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم فالرسول هنا محمد صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه الصيام قال اقرتم واصدمتم على
01.07.28

قال أقمنتم واحدتم على ذلك أصري؟ قالوا أقررنا قال فاشهدوا ويشهدوا على أنفسكم وليشهد بعضكم على ماذا؟ وليس بعضكم على

من الشاهدين وكفى به سبحانه وبحمده فاذ الميثاق على الانبياء انه لو جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم ان يؤمنوا به جميعاً

وأن ينصبوا وأذار سهدها يأحرار، أيضاً يأهلاً أهلي العصمة، ملوكاً وملائكة، وهذا الميثاق بعد شهداء الله ولو على أنفسكم كيف يشهد احدى نفسه لا شك شهادة على فمن تولى بعد ذلك يعني بعد هذا العهد وهذا الميثاق بعد

ووفيه اشارة الى ان اتباع عيسى واتباع موسى عليهم الصلاة والسلام كان الواجب عليهم ان يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم اذ لو

كان موسى عيسى لو كان موسى حيا - 01:09:33
وعيسى موجودا ما وسعهم الا ماذا اتباع محمد الا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فاتباعهم مأمورون بذلك فمن تولى بعد ذلك

فاؤلئك هم الفاسقون فاؤلئك هم الفاسقون في توكييد بتعريف طرفي الجملة وبضمير الفصل - ٠١:٥٩:٥١
والفسق نعاني يا ابو عبد الله ما هما؟ في صدور فسق ماذا كبر هم الذين فسقوا فما هم النار؟ كلما ارادوا ان يخرجوا منها الى اخره

ولو اسلم من في السماوات والارض واليه يرجعون يبتغون دينا غير دين الله عز وجل ودليل على انه لا دين الا دين الله عز وجل ان وشاني فسق معصية يا ايها الذين امنوا جاءكم - 01:10:17

الله تعالى اسلم له - 01:10:35

قال بالبياطنه وبظاهره وكرها هذا اسلام الكافر - 01:10:57

وَجْلَ فَإِذَا كَانَتْ حَالَةً كَذَلِكَ فَالْوَاجِبُ أَنْ يَسْلُمَ مَاذَا - 01:11:18
وَإِنْ يَلْزَمْ دِينَ اللَّهِ وَيَلْتَزِمْ بِهِ وَالَّيْهِ يَرْجِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حِسَابِهِنَّ وَيَجِزُّونَ عَلَى اعْمَالِهِمْ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجْلَ قَلْ أَمْنَا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ

عليها و ما انزل على ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب والاسباط - [01:11:41](#)

وما اوتى موسى و عيسى و نبينا من ربهم لا نفرق بين احد منهم و نحن لهم مسلمون. فهذه الاية سبق اية بشرية بمعناها اي اية قولوا امنا بالله قل امنا بالله و ما انزل - [01:12:00](#)

عليها هو القرآن و قل امنت بالله و امنت بالوحى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم و ما انزل على ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب انزل عليهم كتب كما قال عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى - [01:12:22](#)

صفوبي عن صحف ابراهيم صحفى ابراهيم و موسى في اية ثانية شبيه هذه معناها في موسى وفي ابراهيم لا لا ان ابراهيم له صحفه موسى على كل حال ام لم ينبي احسنت يا عائشة ناصر بما في صحف موسى - [01:12:46](#)

وابراهيم الذي وفاه والاسباط مر من الاسباط يا اخوان ذكروني بها المشهور ان الاوصات من هم اولاد يعقوب و انه كلهم كانوا انباء على هذا القول الثاني ان المراد بالاسباط نعم - [01:13:19](#)

بطون بنى اسرائيل و كبائهم و هم لا شك يرجعون الى يعقوب اولادى الثاني عشر لكنهم اصيروا بعد ذلك شعوبا و بطنوا طيب من الذي انزل عليه من الاوصات وما انزل على الانبياء - [01:13:47](#)

من اساط بنى اسرائيل وليس اولاد يعقوب و ذكرها في قولهم هذا دليل و تعليلا دليلا قوله عز وجل ولقد جاءكم ينصف من قبل فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا قلتم لن يبعث الله من بعده - [01:14:07](#)

رسولا وهذا يقول مؤمن يقول لقد جاءكم يوسف ولم يذكر الله يوسف هل قلتم ان يبعث الله من بعده ما بعث بعد يوسف الرسول ما التعليل يا اخوان نعم لان حصل منهم مع ابيهم واخيهم ما حصل - [01:14:29](#)

في البئر و كذبوا على ابيهم كيف كذبوا على قميصه بدم كذبه وقال هذا دمه ان اكله الذئب و كان منهم جفاء مع ابيهم عليه الصلاة والسلام تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون - [01:14:54](#)

من ال�لك لا تزال تذكر حتى تكون هزيل ضعيف او تهلك وهذا القول يميل لشيخ الاسلام رحمة الله تعالى فالمراد بالاسباط وما اوتى موسى و عيسى والنبيون من ربهم قالوا هنا وما اوتى موسى و عيسى - [01:15:26](#)

و قبل ان قال نعم قل امنا بالله و ما انزل علينا وما انزل على ابراهيم الى اخره بطل ما انزل على موسى و عيسى حتى يشمل يا اخوان اولا الكتب المنزلة عليهم التوراة والانجيل - [01:15:47](#)

ويشمل ايضا اليمان بما اوتوه من الایات فيشتمت ما اوتوا الایات الشرعية والایات الایش لا نفرق بين احد منهم و نحن له مسلمون فالایمان والاسلام كله الایمان بالانبياء جميعا و من دعا - [01:16:04](#)

ان من امن بالانبياء دون بعض و قال انهم مؤمنون فهو مكذب لكتاب الله عز وجل لان ربنا يقول لا نفرق بين احد منهم عن فئة اخرى امن الرسول بما انزله من ربه و المؤمنون. كل امن بالله و ملائكته و كتبه و رسالته - [01:16:38](#)

لا نفرق بين احد من رسله و قال فتنتين اخرى ان الذين يؤمنون بالله و رسالته ويريدون ان يفرقوا بين الله و رسالته و يقولون لنؤمن ببعض ونكر في بعض ويريدون ان يتخدوا بان ذلك سببا اولنا هم - [01:17:08](#)

الكافرون حقا حينما يضعف يا اخوان الناس في تمسكهم بدينهم ولا قوة الا بالله يوجد ناس يتتوسعون ربما يأتون باشیاء خارجة عن الاسلام الداعمين انها من الاسلام هذا الوضع قديم يا اخوان - [01:17:27](#)

يعني من سبق من الطوائف كالجاهمية وغيرهم من قال ان اليمان هو المعرفة اذا عرفت الله فانت مؤمن والزمه على كلام ان ابليس اذ قال ربى ربى ما اويني و منهم من يقول الامام مجرد التصديق فقط - [01:17:47](#)

مجرد تصویت ما يلزم منه انقیاد ولا يلزم قبول ولا يلزم شيء هنا يقال الامام بوجود الله عیاذا بالله عندما تنتشر الاقوال الهدامة يدخل بعض الناس ليجدوا مبررات - [01:18:16](#)

لهذا الواقع المريض شخص مؤمن بوجود الله هذا يعتبر مؤمن و ما يعلمون ان اليمان درج عالية رفيعة حتى قال الله عز وجل عن بعض الاعرابي الذين ادعوه قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - [01:18:36](#)

اسلمنا اثبّت لهم الاسلام ولكن نفّي عنهم الایمان قل لم تؤمنوا ولما يدخل الایمان. ما قال ولم ليش لان لما تدل على ان في شيء لكن قربه وشيك يعني وقوعه وشيء - [01:18:57](#)

لما يدخل الامام ولكن مع تمكّنهم من الاسلام والتزامهم به بشعائره يدخل الامام في قلوبهم المقصود ان الایمان مركب عال لا يجوز لاحد ان يدعّيه بعد الناس عن ولهذا ماذا قال بعدها يا ابو عبد الله - [01:19:21](#)

الله اكبر يا اخوان ما اجل الحق واوضحه. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه في الآخرة من الخاسرين من يفتقدنا غير دين الاسلام والاسلام هنا الاسلام الخاص الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [01:19:41](#)

فان الانبياء جميعا من لدن ادم ونوح عليه السلام الى محمد كلهما جاؤوا بدعوة الاسلام ولهذا قال عليه السلام نحن الانبياء اخوة ديننا واحد وامهاتنا وامهاتنا شتى الامهات الشرائع كما قال عز وجل لكل من جعلنا منكم شرعة - [01:19:59](#)

ومنهاجا قال ابن عباس سبيل وسنة الشرائع في مناهج لكن يتفقون في التوحيد في في الدعوة الى كلمة لا اله الا الله هم متفقون عليها وبعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم - [01:20:21](#)

الاسلام ما جاء به صلوات ربى وسلامه عليه عقيدة ومنهاجا وسبيلا هذا هو الدين من ادعى غيره على دين ابدا. فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ربنا عز وجل قبرنا ما هو عليه - [01:20:41](#)

من تدين تبين انه خاسر في الآخرة لانه ليس على شيء في دينه الذي يدعّيه وفقنا الله واياكم للخير البركة فيكم ورزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح ورزقنا واياكم بصيرة في الدين يا اخوان - [01:21:10](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:21:34](#)